قصف جويّ مزعوم على سوق 13، شرق النيل، ولاية الخرطوم.

تحقق فريق شاهد السودان من لقطات تُظهر سوقًا مدمرًا وأجسادً هامدة في شرق النيل، ولاية الخرطوم.

في 16 نوفمبر، نشرت قناة مؤيدة لقوات الدعم السريع على منصة تيليغرام مقطع فيديو يظهر حرائق نشطة، وأكشاك سوق مدمرة، وأجسادًا ملقاة على الأرض في منطقة السوق. حدد شاهد السودان الموقع الجغرافي للقطات إلى ما يُعرف ب (سوق 13) عند تقاطع محطة 13، في شرق النيل، الخرطوم (الشكل 1). ونشرت قناة أخرى مؤيدة لقوات الدعم السريع على تيليغرام فيديو في نفس التاريخ يظهر ما لا يقل عن 15 جثة ملقاة بجانب أكشاك سوق محترقة. وذكر وصف الفيديو أن اللقطات تُظهر آثار قصف جوي على سوق محطة 13، لكن شاهد السودان لم يتحقق بعد من الموقع الجغرافي للفيديو.

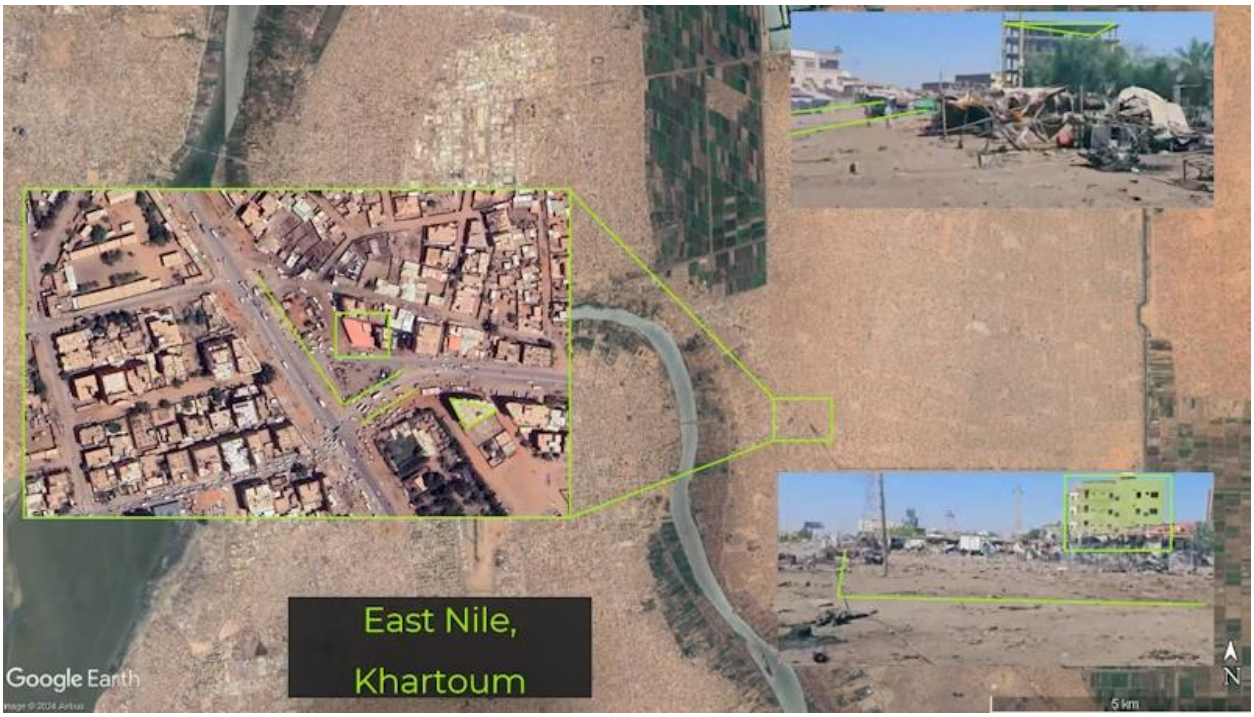

الشكل *1:* تحديد الموقع الجغرافي للقطات التي تُظهر الضرر الذي لحق بسوق في محطة 13 في شرق النيل، الخرطوم [15.59928729، 32.61010116] (المصادر: تيليغرام وجوجل إيرث)

زعمت المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي أن الضرر الموضح في اللقطات نجم عن ضربة جوية. وفي 17 نوفمبر، نشرت قوات الدعم السريع بيانًا رسميًا على تيليغرام يدّعي أن القوات المسلحة السودانية قتلت ما مجموعه 650 شخصًا، في قصف متزامن استهدف سوق ليبيا في أم درمان وسوق 13 في شرق النيل مساء يوم 16 نوفمبر. ولم يجد فريق شاهد السودان أي دليل يؤكد هذا الرقم.

بينما لم يلاحظ فريق شاهد السودان أية أدلة بصرية كافية لتأكيد وقوع ضربة جوية بشكل قاطع، بالفعل لقد أظهرت التحليلات المقارنة لصور الأقمار الصناعية من بلانت للمنطقة في 15 و16 نوفمبر وجود آثار احتراق جديدة (الشكل 2)، مما يشير إلى تعرض سوق 13 لأضرار جراء حريق في وقت الضربة الجوية المزعومة.

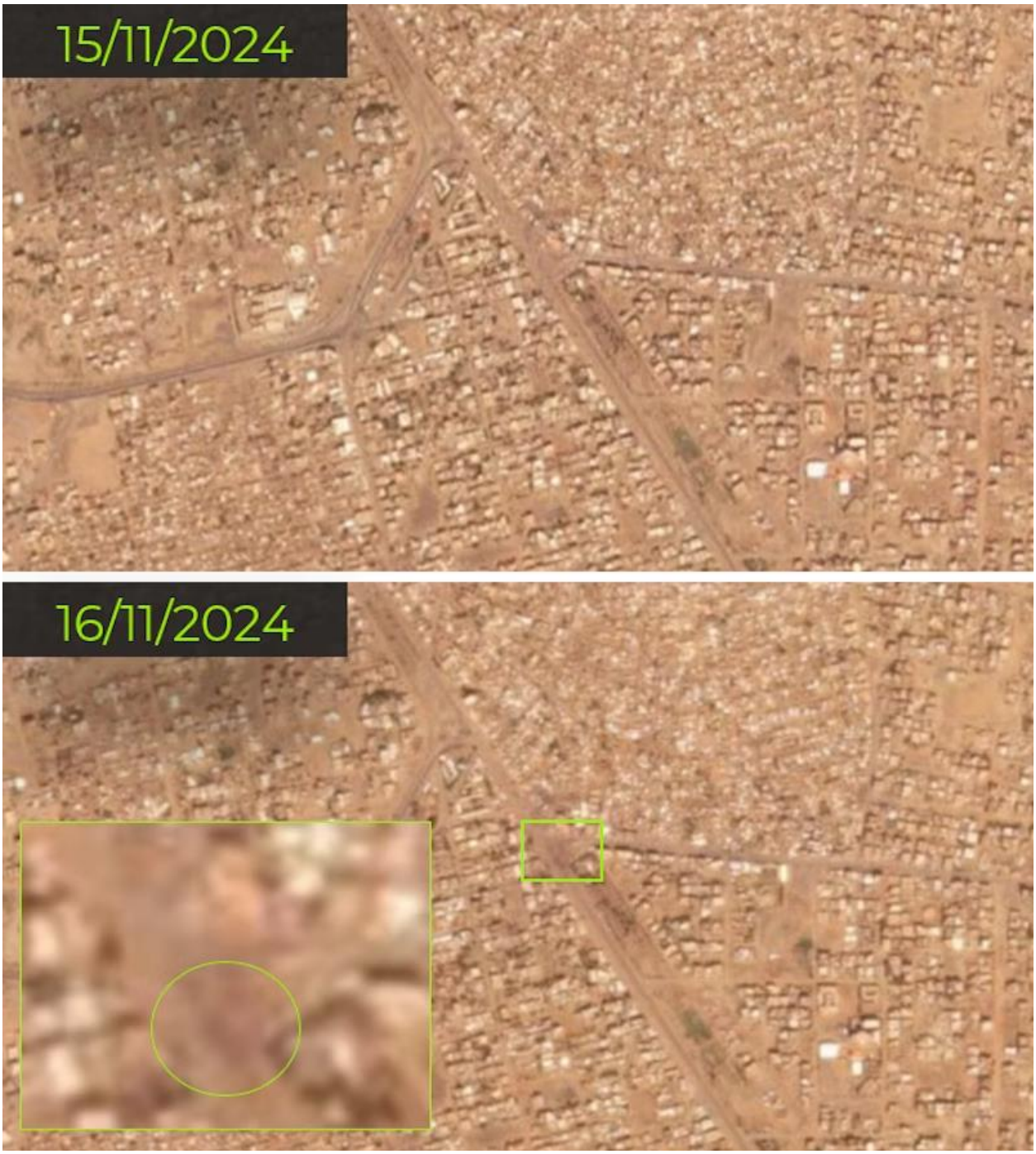

الشكل *2:* صور الأقمار الصناعية من بلانت بتاريخ 15 و16 نوفمبر تُظهر آثار احتراق في تقاطع محطة 13 [15.59933158، 32.60991537] (المصدر: بلانت)

تحقق فريق شاهد السودان من لقطات على وسائل التواصل الاجتماعي لمئات الإبلاغات عن ضربات جوية وقعت طوال فترة النزاع. وقد أدانت منظمات حقوق الإنسان والهيئات الحكومية ،بما في ذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، "الضربات الجوية العشوائية" التي تنفذها القوات المسلحة السودانية في السودان.

وفقًا لبحث أجرته كلية لندن للصحة والطب الاستوائي واستشهدت به بي بي سي ،قُتل ما لا يقل عن 61,000 شخص في ولاية الخرطوم وحدها، منذ اندلاع القتال بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية في أبريل2023 .